

شمر

مسلط الجرباء

الجربان من شيوخ قبيلة شمر اشتهروا بالكرم المفرط والشجاعة النادرة من ذوالقدم، واشادوا الشعراء بالثناء عليهم في كثير من القصائد ولا شك ان الكرم والشجاعة من اعلى الرتب واسماها في القبائل العربية دون غيرها وهذه المناسبة نورد لمسلط الجرباء هذه القصيدة:

عديت روس مشمرخات المراقيب
رجم طويل نايف مقلحزى

جريت صوت مثل ماجرة الذيب
اوجس ضميرى من ضلوعي ينزى

خوفي من اللى روسهم كالجعابيب
وسيف على غير المفاضل يحزى

لا صار ماناتي سواة الجلاليب
بقلايع بايماننا له نخزى

احسن تصبر واجمل الصبر بالطيب
هذى حياة كل ابوها تلزى

والحر لاصكت عليه المغاليب
ملزوم عن دار المذلة ينزى